



التاريخ: الإثنين 29 آيار، 2017

## رسالة القدس

### نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

### تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- السوداني: مصادقة الكنيست على مشروع تهويد المناهج في القدس إعلان حرب على حقوقنا الإنسانية.
- الخارجية تطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في وقف حملات تهويد القدس.
- القدس: الاحتلال يعتقل 13 مواطناً من بلدة "العيصوية".
- الإعلام: اجتماع الحكومة الإسرائيلية في محيط البراق استخفاف بالشرعية الدولية.
- "التربية": فرض المناهج الإسرائيلية في القدس إعلان حرب.
- عريقات: جميع الإجراءات الإسرائيلية في القدس المحتلة باطلة قانونياً.
- "شؤون القدس" تستنكر خطة إسرائيلية لتهويد البلدة القديمة.
- قوانين الاحتلال العنصرية لتهويد القدس..
- طرح مشروع قانون "القدس الكبرى" على برلمان الاحتلال اليوم.
- الاحتلال يفرج عن مقدسي بشرط الإبعاد والحبس المنزلي.
- المسعفون.. جنود كـ "خلية النحل" خلف صلاة التراويح بالمسجد الأقصى.
- مستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم للأقصى بجراسات مشددة.
- الاحتلال يهاجم البسطات في القدس ويعتدي على أصحابها.



## السوداني: مصادقة الكنيست على مشروع تهويد المناهج في القدس إعلان حرب على حقوقنا الإنسانية

رام الله - الإثنين - 2017/5/29 - استنكر أمين عام اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم الشاعر مراد السوداني، اقتراح وزير الاحتلال "نفتالي بينت وزئيف الكين" إلزام المدارس العربية في القدس المحتلة بتدريس المناهج والكتب الصادرة عن دائرة المعارف في بلدية الاحتلال بالمدينة، ونية الكنيست الإسرائيلي المصادقة على هذا المشروع اليوم معتبره تحدياً لقرارات مؤسسات المجتمع الدولي وخاصة منظمة "اليونسكو" التي اعتبرت مدينة القدس ومعالمها الحضارية والثقافية تحت الاحتلال.

وحذر السوداني من تداعيات ومخاطر هذا القرار الذي يهدد وعي وثقافة أكثر من 109 آلاف طالب وطالبة موزعين على 26 مدرسة تم إلزام 5 آلاف منهم سابقاً بالمناهج الإسرائيلية وتسعى حكومة الاحتلال لتعميم ذلك قسراً على البقية، الأمر الذي يخالف كافة المواثيق والمعاهدات الدولية ويعبر عن عنصرية الاحتلال وتدخله بشؤون شعبنا وحرمانه من أبسط حقوقه وحرية في اختيار ما يناسب وطنيتهم.

وأشار السوداني أن ممارسات حكومة الاحتلال من حيث محاولات تهويد المنهاج الفلسطيني وفرض مواد تعليمية على المدارس يشكّل خطراً على كافة مناحي الحياة التربوية والثقافية والحضارية في القدس بهدف تصفية الوجود الفلسطيني في المدينة وطمس للحقائق وتسميم للعقول واستكمال مخطط الهيمنة الكاملة على الأرض والإنسان الفلسطيني وحرمانه من ثقافته وتاريخه واستهداف الهوية الوطنية الفلسطينية.

كما استنكر السوداني مشروع الاحتلال النهويدي للمدينة الذي بدأ باجتماع حكومته أمس في ساحة البراق، ومصادقتهم على مشروع تطوير محيط البلدة القديمة بميزانية تبلغ 50 مليون شيكل تهدف لتغيير معالمها وتهويدها، وذلك من أجل زيادة أعداد المستوطنين المقترحين وتسهيل وصولهم عن طريق حفريات تخفي العديد من المعالم الإسلامية والعربية وإنشاء عدد من المصاعد والممرات التي تخدم هؤلاء المستوطنين.



وطالب السوداني الأمة العربية والإسلامية وكافة الجهات والمؤسسات والأطراف المختصة والمؤسسات العربية والدولية وعلى رأسها مجلس "الأمن" و منظمة "اليونسكو" وأسرة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياتهم إزاء هذا التصعيد وضرورة التدخل العاجل والفوري للضغط على الاحتلال الإسرائيلي لاحترام الشرعية الدولية والقوانين والقرارات الخاصة بحماية مدينة القدس، ووقف سلسلة الانتهاكات المتواصلة بحق المدينة وأهلها.

### الخارجية تطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في وقف حملات تهويد القدس

رام الله 29-5-2017 وفا- أدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات، الحملات التهودية غير المسبوقة للقدس الشرقية المحتلة، التي أعلنت عنها الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، في جلستها الاستفرازية العدوانية التي عقدتها في نفق أسفل المسجد الأقصى.

وقالت الوزارة في بيان اليوم الاثنين، إن هذه الحملات التي تشمل مختلف نواحي الحياة في المدينة المقدسة، وتخصيص مئات الملايين من الشواقل لتمويل مشاريع تهويدية توسعية، كانت قد أقرتها الحكومة الإسرائيلية سابقاً، وتشمل بناء "تلفريك" بهدف تعزيز السياحة الإسرائيلية إلى حائط البراق، وتوسيع المستوطنات المقامة في القدس الشرقية، وإقرار خطة جديدة لتهويد القدس القديمة وحفر المزيد من الأنفاق وبناء المصاعد والممرات لربط حائط البراق بالحى اليهودي، ما يهدد الآثار العربية والإسلامية في المنطقة بالاندثار، وتخريب الأبنية العربية التي باتت غير صالحة للسكن. هذا بالإضافة إلى الخطة الخماسية التي وضعها وزير التعليم الإسرائيلي المتطرف نفتالي بينت، والتي تهدف إلى "أسرلة" التعليم في القدس الشرقية المحتلة، ومحاولة تزوير وعي الأجيال الفلسطينية في المدينة، وفرض الرواية الإسرائيلية على ثقافتها.

وأكدت الوزارة أن ما تقوم به حكومة الاحتلال في القدس المحتلة وضواحيها، يقوض أية فرصة لتحقيق حل الدولتين، ويقضي نهائياً على فرصة إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة الى جانب إسرائيل.

وقالت إنها ترى أن اكتفاء المجتمع الدولي ببيانات الإدانة والشجب، بات يشجع سلطات الاحتلال على المضي في تنفيذ سياساتها ومخططاتها الاستعمارية التهودية.

وطالبت الوزارة، مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لإجبار الاحتلال على وقف هذه المخططات المعادية لإرادة السلام الدولية، كما طالبت



المنظمات الأممية المختصة وفي مقدمتها "اليونسكو"، بسرعة التحرك الجاد والفاعل للدفاع عن قراراتها الخاصة بالقدس المحتلة.

### القدس: الاحتلال يعتقل 13 مواطناً من بلدة "العيسوية"

القدس 29-5-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الاثنين، ثلاثة عشر مواطناً بعد دهم منازلهم في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، وحولتهم إلى مراكز تحقيق واعتقال في المدينة المقدسة.

وشملت الاعتقالات: ايهاب محمد عبيد، ووسيم نايف عبيد، وصالح غسان عبيد، وداوود موسى درباس، ووهيب شوكت عبيد، ومحمد إبراهيم درويش، ومحمد جمال عوض، ومنصور محمود، وايهاب شوكت عبيد، وغانم مصطفى، وياسر درويش، وائل محمود وأيوب عبيد.

### الإعلام: اجتماع الحكومة الإسرائيلية في محيط البراق استخفاف بالشرعية الدولية

رام الله 28-5-2017 وفا- اعتبرت وزارة الإعلام عقد حكومة الاحتلال الإسرائيلي اجتماعها الأسبوعي في محيط حائط البراق، واتخاذها سلسلة من القرارات لتهدويد وأسرة القدس والبلدة القديمة من خلال المصادقة على عدد من المشاريع التهودية والإجراءات المنافية للقانون الدولي، محاولة للالتفاف على الشرعية والقرارات الدولية، وبشكل خاص قرارات اليونسكو الأخيرة بوضع القدس المحتلة، وهي مؤشر خطير على نهج حكومة الاحتلال.

وقالت الوزارة في بيان صحفي، إن تلك الممارسات والقرارات الإسرائيلية الباطلة نهج تتبعه كافة مؤسسات الاحتلال ومنها، مصادقة ما تسمى الإدارة المدنية التابعة لجيش الاحتلال على بناء مستعمرة جديدة فوق أراضي المواطنين الفلسطينيين في محافظة رام الله والبيرة بدلاً لمستعمرة "عمونا"، وهذا دليل على عقلية احتلالية مسكونة بالسلب والمصادرة، متحدية إرادة العالم الحر بدفن الاستعمار.

وأكدت أن كذب وادعاء "الاستعمار المؤقت" لن يغير من حقيقة وجه بشع يحمل في طياته ملامح آخر وأطول احتلال في التاريخ العاصر.



ودعت الوزارة وسائل الإعلام الوطنية والعربية والدولية إلى عدم الوقوع في فخ مصطلحات الاحتلال، وتفادي استخدام تعبير "مستعمرة مؤقتة" الكذبة الإسرائيلية الجديدة، أو "مستعمرة شرعية"، فالاستعمار واحد، غير شرعي ومخالف لقرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة، حتى لو جرى التموه عليه، أو التحايل على العالم.

وحثت مجلس الأمن على تبني موقف حاسم وصريح يجبر إسرائيل على احترام الشرعية الدولية وبشكل خاص القرار 2334، الذي اتخذ بأغلبية 14 عضواً وامتناع الولايات المتحدة نهاية كانون الأول 2016.

### "التربية": فرض المناهج الإسرائيلية في القدس إعلان حرب

رام الله 28-5-2017 وفا- عبرت وزارة التربية والتعليم العالي عن استهجانها ورفضها الشديدين لمحاولة إسرائيل فرض مشروع يستهدف تهويد المناهج التعليمية في القدس، خاصة بعد الإعلان عن تمويل خطة خماسية حكومية إسرائيلية بحجة تحسين نوعية التعليم في القدس الشرقية، الأمر الذي يكشف عن مخططات الأسرلة والمحاولات الرامية إلى ضرب مقومات الهوية الوطنية الفلسطينية.

وحذرت "التربية"، في بيان لها، اليوم الأحد، من تداعيات ومخاطر هذه الخطط، التي تبرهن مجدداً على عقلية الاحتلال وسياساته القمعية والعنصرية المخالفة لكافة القوانين والأعراف الدولية والإنسانية وعلى رأسها تلك المرتبطة بالتعليم، مؤكدة أنها ستوظف كافة الإمكانيات لمواجهة هذه الخطط وستكون إرادة الشعب ومؤسساته بالمرصاد؛ حفاظاً على الهوية الوطنية للتعليم في القدس.

ودعت جميع المؤسسات الحقوقية والإنسانية والإعلامية إلى فضح هذه المخططات التي تطل التعليم في القدس، مشددة على ضرورة تكريس كل الجهود من أجل حماية التعليم في القدس والتصدي للمحاولات الإسرائيلية الرامية إلى محاربة الهوية الوطنية في المدينة المقدسة.

وأشارت "التربية" إلى دعم الحكومة الفلسطينية للقطاع التعليمي والخطوات الجادة لتثبيت وتعزيز صمود المقدسين وتعزيز البرامج التي تضمن تطوير وتحسين واقع التعليم في المدارس وإفشال سياسات أسرلة التعليم، مؤكدة أنها ستواصل بذل كل جهد مستطاع من أجل توفير الدعم والمناصرة للقطاع التعليمي في المدينة المقدسة وإفشال هذه المخططات التي تهدف إلى أسرلة المناهج وفرض نظام "البحرود" الإسرائيلي.



وجددت الوزارة التأكيد على أن لطلبة وأطفال القدس الحق في التمسك بهويتهم الوطنية عبر تلقي تعليم وطني نوعي، وفق ما كفلته المواثيق والقوانين الدولية، معتبرةً أن ما يحصل من سياسات تهويدية بحق المدينة المقدسة والتعليم فيها على وجه الخصوص جريمة بشعة. وشددت على أنها ستواصل الدفاع عن التعليم في القدس حتى الرmq الأخير، واصفةً هذه المخططات بالممجوجة والمكشوفة، والحيل التي لن تنطوي على أبناء شعبنا والغيورين على التعليم والقدس.

### عريقات: جميع الإجراءات الإسرائيلية في القدس المحتلة باطلة قانونياً

رام الله 28-5-2017 وفا- أدان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بشدة اليوم الأحد، عقد حكومة الاحتلال لاجتماعها الأسبوعي في محيط حائط البراق، ومحاوله اتخاذ سلسلة من القرارات لتهويد القدس والبلدة القديمة من خلال المصادقة على عدد من المشاريع التهودية والإجراءات المنافية للقانون الدولي. واعتبر عريقات جميع هذه الإجراءات باطلة وتنتهك قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بوضع القدس المحتلة.

وقال: "قررت حكومة الاحتلال مع بداية شهر رمضان المبارك وبالتزامن مع إحياء شعبنا للذكرى الخمسين للاحتلال العسكري لفلسطيني إيصال رسالة إلى شعبنا وإلى المجتمع الدولي بمواصلة انتهاكها للقانون الدولي، وأنها على ثقة مطلقة أنها لن تدفع ثمناً لتكرها للشرعية الدولية، وللأسف فقد شجعت بعض الدول إسرائيل على ثقافة الإفلات من العقاب بدلاً من إلزامها بالقانون والأعراف الدولية." وأكد عريقات "أن حكومة الاحتلال تعطل بشكل متعمد جميع الجهود الدولية لإحياء العملية السياسية، وتقوم باستكمال مشروعها الاستعماري لضم الضفة الغربية بما فيها القدس، وتحاول كقوة استعمار تغيير الطابع التاريخي القائم وضم القدس المحتلة بشكل خاص، والذي يعتبر مخالفاً لقرارات الأمم المتحدة كافة بما فيها قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة و"اليونسكو" التي أكدت جميعها على أن القدس مدينة محتلة وجزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967." وطالب عريقات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بردع سلطة الاحتلال وسلوكها الاستفزازي، واحترام الوضع القائم في القدس والأماكن المقدسة، وتحمل مسؤولياتها واتخاذ الإجراءات العملية لردع الاحتلال، وإنهائه إلى الأبد.





## "شؤون القدس" تستنكر خطة إسرائيلية لتهود البلدة القديمة

رام الله 28-5-2017 وفا- حذرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، من مخاطر وتداعيات قيام حكومة الاحتلال الإسرائيلي بالتصويت على خطة وصفت بـ "التطويرية" بهدف تهويد مدينة القدس والبلدة القديمة.

وتبلغ تكلفة المشروع 50 مليون شيقل لتطوير حوض البلدة القديمة في القدس، وبناء مصاعد وممرات تحت الأرض للوصول إلى الحي اليهودي بالبلدة القديمة وصولاً إلى حائط البراق، وفقاً للمخطط.

واستنكرت الدائرة في بيان صحفي اليوم الأحد، هذا المخطط التهودي "الذي يراد من خلاله تعزيز السياحة الإسرائيلية إلى مدينة القدس والبلدة القديمة المحتلة على وجه الخصوص، وزيادة عدد الزوار الأجانب وقطعان المستوطنين المتطرفين الذين يقتحمون باحات المسجد الأقصى المبارك على الدوام والمضي قدماً في إجراءات تهويد المدينة المقدسة التي تعاني من الوجود الاستيطاني المكثف".

واعتبرت أن الإقدام على المصادقة على هذا المخطط التهودي مخالفاً للقانون الدولي، "وهو عدوان سافر على القدس المحتلة ويقتل خيار حل الدولتين".

ولفتت الدائرة إلى خطورة المخطط الذي سيشمل على تطوير البنية التحتية لتشجيع "الزوار" من السياح وغيرهم على زيارة حائط البراق الذي يسمى إسرائيلياً بـ "المبكي"، بالإضافة إلى مشاريع أخرى تتعلق بمجالي الصحة والتعليم وغيرها.

ووصفت دائرة شؤون القدس، هذا المخطط، بالمشروع التهودي "الأخطر حيث أن تنفيذه يتطلب إجراء حفريات واسعة تحت الأرض وتحت ساحة حائط البراق مما يهدد الآثار والمقدسات العربية والإسلامية في المنطقة بالاندثار وتغييب الحضارة العربية والإسلامية والهوية الثقافية للمدينة المقدسة، وصولاً إلى تحويل ساحة البراق إلى مركز لليهود للسيطرة التامة على تلك المنطقة".

## قوانين الاحتلال العنصرية لتهويد القدس..

إعداد: محمد أبو طربوش

خاص لموقع مدينة القدس

بدأت سياسة تهويد القدس منذ احتلالها عام 1948 وزادت عام 1967 وهي سياسة ثابتة لم تتغير بتغير الحكومات الإسرائيلية بين اليمين واليسار، ووضعت الحكومات المتعاقبة خطة محددة تنفذ على



المدى البعيد لتهويد المدينة المقدسة، وسنت العديد من القوانين التي هدفت لفرض أمر واقع غير من شكل ومعالم القدس منذ احتلالها وحتى يومنا هذا ومن أبرز هذه القوانين ما يلي:-

قانون مصادرة الأراضي للمصلحة العامة: بموجب هذا القانون أصبح بمقدور سلطات الاحتلال رسمياً وقانونياً وعسكرياً انتزاع ملكية أراضي المقدسين ومصادرتها لتحقيق أحد أهداف دولة الاحتلال وهو تغيير طابع مدينة القدس عن طريق انتزاع أراضي المقدسين الفلسطينيين ومصادرتها لصالح المؤسسة الصهيوني، كما يهدف ذلك لبناء مستوطنات على الأراضي التي تم انتزاعها.

وقد تم "بموجب هذا القانون مصادرة ما يعادل 35% من مساحة شرق القدس وأنشأت (15) مستوطنة ضمت نحو 60 ألف وحدة استيطانية.

قانون أملاك الغائبين: أقر سنة 1950 ويتألف من 39 مادة ويسمح القانون لسلطات الاحتلال بمصادرة جميع أملاك أولئك الذين تركوا أرضهم خوفاً من الحرب، حتى وإن كانوا قد غابوا عنها لبضع ساعات فقط وانتقلوا إلى قرية مجاورة... واعتبرت سلطات الاحتلال أن غير الموجودين في المدينة بعد إجراء عملية إحصاء لهم في حكم الغائب، وباشرت بتسجيل جميع الأموال المنقولة وغير المنقولة التي تخص الغائبين، وبالتالي وضعت يدها على مساحات واسعة من أملاك المقدسين وأموالهم وشركاتهم إلى أملاك واقعة تحت تصرف الدولة.

قانون العودة: صدر عام 1950 قانوناً يمنح اليهود حق المواطنة بصرف النظر عن المكان الذي ولدوا فيه، وهو حق لا يعطى للفلسطينيين المحليين، ولا يحتاج اليهود إلى أية تصاريح للعيش في "إسرائيل".

قانون التنظيم والبناء: أعلنت سلطات الاحتلال مناطق حول البلدة القديمة مناطق خضراء يمنع البناء عليها مما جعل 40% من مساحة شرق القدس مناطق خضراء، واعتبرت مناطق احتياط استراتيجي لبناء المستوطنات.. ودفعت هذه الإجراءات إلى هجرة سكانية عربية من القدس إلى الأحياء المحيطة بالمدينة لسهولة البناء والتكاليف.

قانون الإقامة: طبقت حكومة الاحتلال على الفلسطينيين قانون الإقامة الدائمة معتبرة الفلسطينيين المقيمين في القدس (residents) سكاناً في دولة "إسرائيل" وليسوا مواطنين (citizenss) ، وبالتالي ليس لهم أي حقوق في مجال المواطنة وإنما عليهم التزامات الإقامة، وبموجب هذا القانون فقد آلاف الفلسطينيين حق إقامتهم في مدينتهم بناءً على الحدود الإدارية للقدس من وجهة نظر الإسرائيليين الذين يعتبرون القدس جزءاً من "إسرائيل".





قرار حل مجلس أمانة القدس :أصدرت سلطات الاحتلال أمراً بحل مجلس أمانة القدس في 1967/6/29 وصادرت سجلات أملاكه المنقولة، وطردت أمين القدس من عمله، وألحقت موظفي أمانة القدس وعمالها ببلدية القدس الإسرائيلية وألغت القوانين الأردنية، واستبدلتها بقوانين إسرائيلية. قانون التنظيمات الإدارية والقانونية :صدر عام 1968 وطبقاً للمادة 16 منه اعتبر المحامون العرب المقيمون في مدينة القدس أعضاء في نقابة المحامين الإسرائيليين.. وفيما يتعلق بالمحاكم الشرعية فقد لجأت السلطات الإسرائيلية إلى إصدار قانون أعطت فيه المحكمة الشرعية في يافا صلاحية الفصل في القضايا التي تختص بنظرها المحكمة الشرعية في القدس وتجريدها من صلاحيتها.

قرار القدس عاصمة الاحتلال :سنه الكنيست الإسرائيلي في 1980/7/30 وجعل هذا القانون إعلانات الحكومة الإسرائيلية عن مكانة القدس كعاصمة لـ "اسرائيل" وضم شرقي القدس إلى "إسرائيل".

قانون المواطنة :صدر عام 2003 وبموجبه يُمنع مواطنو "إسرائيل" دولاً عدوة من العيش مع عائلاتهم في "إسرائيل".

### طرح مشروع قانون "القدس الكبرى" على برلمان الاحتلال اليوم

من المقرر أن يُطرح، في وقت لاحق، من اليوم الاثنين، في برلمان الاحتلال " الكنيست " مشروع قانون "القدس الكبرى"، والذي يقوم على تقديمه، المتطرف "يهودا جليك" من حزب الليكود، والمتطرف "بتسلاتيل سيموترش" من حزب البيت اليهودي.

وينص مشروع القانون على ضم مستوطنات يهودية تقع في المناطق المحتلة عام 1967 وتشمل التجمع الاستيطاني الضخم "غوش عتصيون"، جنوب القدس، والتجمع الاستيطاني الكبير "معاليه أدوميم" جنوب شرق القدس.

كما يشمل مشروع "القدس الكبرى" إقامة مجلس يرأسه رئيس بلدية القدس العبرية ويضم رؤساء مجالس المستوطنات الواقعة في الضفة الغربية التي سيشملها المشروع، والمستوطنات التي ستضم "للقدس الكبرى" هي مستوطنات :بيتار عليت، معاليه أدوميم، جفعات زئيف، غوش عتصيون، إفرات، كفار أدوميم.

من جانبه، قال عضو الكنيست المتطرف "يهودا جليك" من القائمين على مشروع القانون: في الذكرى الـ 50 لتوحيد مدينة القدس، لا يمكن للمدينة أن تبقى لوحدها، حان الوقت لنفكر بشكل كبير،



والقدس يجب أن تكون على رأس أولوياتنا في جميع النواحي، سواء في البنية التحتية أو الاقتصاد أو التعليم أو في النواحي الاجتماعية، القدس يجب أن تكون المركز لكل المدن المحيطة بها، من منطقة مسيرت تصيون في الغرب، وحتى معاليه أدوميم في الشرق." مشروع القانون يأتي في ظل احتفالات دولة الاحتلال بما تسميها الذكرى الـ 50 لـ"تحرير القدس"، حيث كانت العديد من التصريحات الصهيونية حول المدينة المقدس، منها تصريحات رئيس حكومة الاحتلال التي قال فيها: نحن لم نحتل القدس، نحن حررناها، حائط البراق والمسجد الأقصى سيبقيان تحت السيطرة "الإسرائيلية" للأبد، والقدس الموحدة عاصمة دولة "إسرائيل".

### الاحتلال يفرج عن مقدسي بشرط الإبعاد والحبس المنزلي

قضت محكمة الاحتلال، مساء الأحد، بالإفراج عن الشاب عرين الزعانين من القدس المحتلة بشرط الحبس المنزلي لمدة أسبوع والإبعاد عن باب العامود (أحد أشهر أبواب القدس القديمة) لمدة ٤٠ يوماً. وكان الاحتلال اعتقل الشاب الزعانين قبل أسبوع من منطقة باب العامود، في الوقت الذي كانت فيه عصابات المستوطنين تستبيح القدس القديمة بمسيرات "الرقص" الاستفزازية في الذكرى الخمسين لاحتلال ما تبقى من مدينة القدس.

### المسعفون.. جنود كـ "خلية النحل" خلف صلاة التراويح بالمسجد الأقصى

كخلية النحل ينتشرون بين جنباته، كجنود يحمون أهل بيت الله الذين قصدوه من أجل العبادة والصلاة في شهر الخير والبركات (رمضان)، تصدح أصواتهم أرجاء المكان كلما مروا عبر حالة مرضية، يُصلي المواطنون وهم خلفهم على أهبة الاستعداد لأي طارئ. "المسعفون"؛ جنود مجهولون في المسجد الأقصى خلف صلوات التراويح يوميًا، وأيام الجمع خاصة، يستعدون قبل شهور طويلة عبر حلقات تعليمية ومناورات تدريبية لمواجهة الصعاب في التعامل مع الحالات المرضية وكل ما يُعيق دخولهم لباحات المسجد، خاصة من قبل الاحتلال الإسرائيلي. عندما تقصد المسجد الأقصى هذه الأيام، ستري العديد من الخيام التي حُصّصت لعدد من المؤسسات الطبية، وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني هي إحدى تلك المؤسسات المركزية، والتي ستعمل في المسجد الأقصى على مدار الشهر بكافة طواقمها وموظفيها ومتطوعيها.



وفي السياق، بيّن الناطق باسم مركز الإسعاف والطوارئ في القدس، محمد فتياي، "منذ شهور طويلة ونحن نتحصّر لاستقبال شهر رمضان من خلال التدريبات والمناورات، وأصبحنا الآن جاهزين للخوض في العمل بكل عزم وثبات، رغم كل المعوقات التي واجهناها وسنواجهها."

وأوضح في حديث لـ "قدس برس"، أنه تم رفد جميع المخازن التابعة للهلال بالمواد الإسعافية والأجهزة الطبية اللازمة، كما تم فحص جميع سيارات الإسعاف والتأكد من جاهزيتها بشكل كامل.

وذكر أنه تم إدخال المواد الإسعافية بالتعاون مع دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية في القدس يوم الخميس الماضي، لكن الشرطة الإسرائيلية أعاقت ذلك من خلال عمليات الفحص الدقيق "رغم التنسيق لدخولها بشكل مسبق."

وأكد أن شرطة الاحتلال منعت أحد المتطوعين خلال صلاة التراويح يوم أمس الجمعة، لأنه يحمل حقيبة طبية، ومنعت بالتالي إدخالها، واكتفت بما تم إدخاله يوم الخميس الماضي فقط.

12 سيارة إسعاف تابعة لـ "الهلال الأحمر" ستعمل خلال شهر رمضان، بحيث ستنتشر أيام الجمع عبر الحواجز الرئيسية الموصلة لمدينة القدس (حاجز قلنديا "شمالاً"، حاجز الزيتون "شرقاً"، حاجز 300 "المدخل الشمالي لبيت لحم - جنوباً")، إضافة إلى محيط البلدة القديمة وأبوها وعند "باب الأسباط"، إضافة إلى السيارة الصغيرة المتنقلة في باحات "الأقصى".

وأشار فتياي إلى أن الجديد هذا العام هو وجود طاقم طبي ومتطوعين وسيارة إسعاف خلال صلاتي التراويح والفجر بشكل يومي، ومع انتهاء الصلاة ومغادرة المصلين ينتهي عمل الطواقم وتعود للمركز الرئيس.

واستطرد: "عملية اكتظاظ المعتمرين والمصلين لا تُزعجنا، لكنّ الصعوبة تكمن في عمليات الإغلاق التي تقوم بها الشرطة الإسرائيلية في محيط المسجد الأقصى."

وأضاف: "الطواقم تضطر إلى حمل الحالة المرضية من باحات المسجد الأقصى لتقطع عشرات الأمتار، وهم صيام، حتى الوصول إلى سيارة الإسعاف التي أبعدت عن المكان بسبب حدث ما، أو بسبب اكتظاظ الطرق وإغلاقات الشرطة الإسرائيلية أيام الجمع."

وأوضح أن مشافي "المقاصد" و"المطلع" و"الهلال الأحمر"، جميعها تقع في بلدة الطور (شرقي القدس)، وعندما تغلق الشرطة منطقة الصوانة (الموصلة للبلدة) فإنّ ذلك يسبب أزمة كبيرة لا يكثر بها الاحتلال.



ولا تكتفي تلك الطواقم بعملها الطبي، بل هناك عمل إنساني أسمى من ذلك يكمن في مساعدة كبار السن عبر الحواجز العسكرية الإسرائيلية أو في الوصول إلى أماكن أقل حرارة للصلاة في المسجد الأقصى تفادياً لضربات الشمس، أو مساعدة طفل قد ضاع من والدته أو والده، وكذلك لكل من يسأل عن أي شيء في المسجد الأقصى والاطمئنان على ضيوف الرحمن.  
قدس برس

### مستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم للأقصى بحراسات مشددة

استأنفت عصابات المستوطنين اليهودية، اليوم الأحد، اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة وبحراسات معززة ومشددة من قوات الاحتلال الخاصة.  
وقال مراسلنا في القدس ان الاقتحامات تمت عبر مجموعات صغيرة، تضمنت جولات سريعة وخاطفة في المسجد المبارك، وسط تواجد كبير للمصلين.

### الاحتلال يهاجم البسطات في القدس ويعتدي على أصحابها

هاجمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، تحرسها قوة عسكرية من جنود وشرطة الاحتلال، اليوم الأحد، على بسطات الباعة وسط القدس المحتلة، وصادرت محتوياتها، واعتدت على أصحابها.  
وقال مراسلنا في القدس بأن مستخدمي بلدية الاحتلال وقوات الاحتلال اعتدت على بسطات الباعة في محيط سور القدس التاريخي من جهة باب العامود، وشوارع نابلس والسلطان سليمان وصلاح الدين، لافتاً الى اعتداءٍ وحشي تعرض له الباعة قبل مصادرة بسطاتهم ومحتوياتها، وتحرير مخالفات مالية بحق عدد من الباعين.

— انتهى —